دخل قريه الوشليه والبحسا واقام هو وعسكره ثلاثه ايام
ينتظرون عسكرا يصلهم من طريق فلما وصلت اليهم بالكل الزياده
تقدموا باجمعهم الى المدينه زبيد في صبح يوم الجمعه
السابع عشر من جمادي الاولى فوصلوا اليها ضحا ذلك
اليوم والمدينه مغلقه فنزلوا خارج باب النخل في
عساكر لا تحصى وجموع لا تحصر وقد انضم اليهم جم غفير
وسواد كثير من العرب وفي جملتهم الشريف عز الدين
والفقيه ابكر ابن المقبول الزيلعي فخرج اليهم عبد الملك
ابن عبد الوهاب ابن الملك الظافر في عساكرهما فلما التقى
الجمعان قاتل عبد الملك ابن عبد الوهاب وعبد الوهاب
~~ابن عبد الملك الظافر في عساكرهما فلما التقى الجمعان قاتل~~
عبد الملك واخيه ابن قتالا عظيما ثم تعقب بعد ذلك انهزامهما
ودخلوا المدينه وقد اعتقب عبد الوهاب ابن السلطان عامر
بيندق ودخل المدينه فبلغ عمه الى الدار الكبير واستقر فيه
ولحقه عمه الى الدار وصاح له فخرج اليه وجعله بين يديه
وسار الى باب الشارق وقد انعطفت اليه جموع المغربين
وفرسان العرب ليأسروه فشق الجموع وبذل من جهده
الموسوع وخلص الى ابن الفقيه سعد ان كر عليهم كرة البراه
الكاسره وحمل عليهم حملات الاسود الضاريه وقتل منهم
عده وابان عن قلب حاضر وفي متحينه العظمى على ابن محمد الثلاثي

النظاري

ولهم حاصر

ووفاة عبد الوهاب بن عامر

النظاري والشريف المورعي ولما استقر عبد الملك
بمدينه تعز لم يلبث ان توفي عمه عبد الوهاب ابن السلطان
عامر من الجرح الذي اصابه يوم الاربعا الرابع
عشر من جمادي الاخره ودفن الى جنب الشيخ احمد
ابن محمد الحبرتي ومات بعده الشريف المورعي وبعد
خروج عبد الملك ابن عبد الوهاب من زبيد دخلها
الامير الحسين بعساكره وجنوده وخفقت عليها
عقابات بنوده وزالت عنها الدوله العامريه زوال
الظل من الشموس وذهب ملكهم كما ذهب ابو قابوس
تنوح عليهم ديارهم وتدل على احوالهم اثارهم
فسبحان من لا يزول سلطانه ولا يضمحل شانه وكان دخول
عسكر الامير حسين مصر مدينه زبيد ضحا يوم الجمعه
التاسع عشر من جمادي الاولى من السنه المذكوره فانتهبوها
نهبا عظيما وسفكوا الدما وانتهكوا المحارم وفعلوا ه
الفظايع واحرقت المدينه وحصل على زبيد ما حصل على
الجوه ويثرب من يزيد ودخل الامير الحسين المدينه عصر ذلك
اليوم ولم يبق فيه خطبه لما شغلهم من شمول الكربه
ولما استقر الامير حسين بالدار امر بكف العسكر عن النهب
وصاح للناس بالامان فلم يعمل بمنشار امره احد من
العسكر واقاموا ينهبون المدينه ثلاثه ايام وسكنوا

النهب

البيوت

Copyright © King Saud University